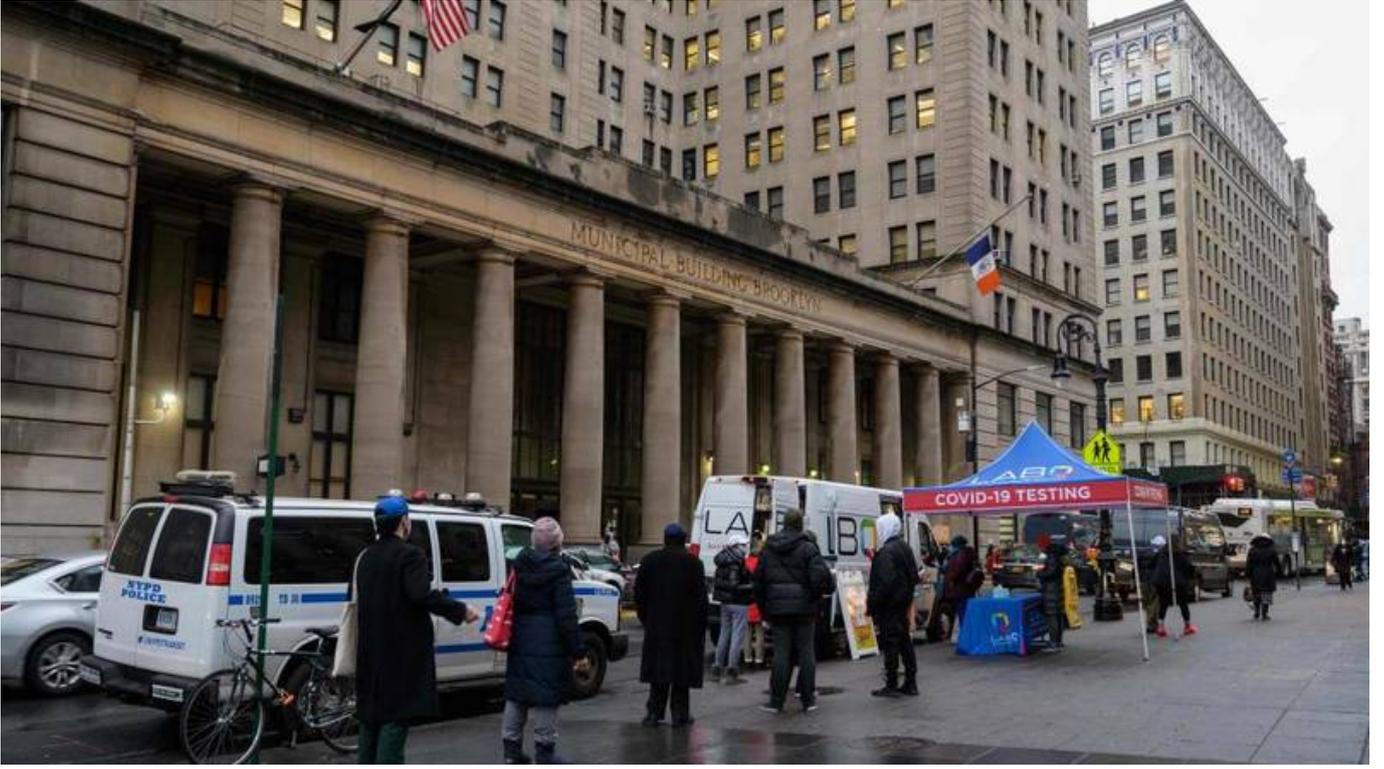


أوميكرون « ينتشر بسرعة في ثلاث قارات »





تجاوز عدد إصابات كورونا العالمية 295.36 مليون حالة، بينما واصل المتحور أوميكرون انتشاره السريع، وارتفعت حالات الإصابة بالفيروس في الولايات المتحدة أكثر من 200 في المئة، وبات المتحور يمثل 95 في المئة من الاصابات الجديدة، وسجلت فرنسا رقماً قياسياً جديداً من 335 ألف إصابة، وبريطانيا 194747 إصابة، وإيطاليا 189109 إصابات، وتركيا 66467 إصابة، وفرض إقليم خنان الصيني المزيد من القيود مع زيادة الإصابات، وتسيد أوميكرون الاصابات في المدن الهندية الكبيرة لكن معدل دخول المستشفيات ما زال منخفضاً

تضاعف عدد حالات الإصابة الجديدة بفيروس كورونا في الولايات المتحدة، بأكثر من ثلاثة أضعاف خلال الأسبوعين الماضيين، محطماً الأرقام القياسية في جميع أنحاء البلاد. وبلغ متوسط عدد الحالات الجديدة في الولايات المتحدة الآن ما يقرب من 550 ألف حالة جديدة يومياً، بزيادة قدرها 225% خلال الأسبوعين الماضيين. وتشكل أعداد الحالات المرتفعة للغاية علامة تحذيرية، لا سيما في المناطق التي تعاني أنظمة الرعاية الصحية فيها من ضغوط شديدة. وأصبح المتحور أو ميكرون الأكثر انتشاراً في البلاد. ونظراً لأن المتحور الجديد معدي للغاية، فقد اضطر عدد كبير من العاملين في مجال الرعاية الصحية إلى الدخول إلى الحجر الصحي بعد أن ثبتت إصابتهم بالفيروس، ما يجعل من الصعب على المستشفيات استيعاب حتى الزيادة الطفيفة في أعداد المرضى.

لا للتطعيم الإجباري

قال وزير الصحة الفرنسي أوليفييه فيران إن عدد حالات الإصابة الجديدة بكوفيد-19 في فرنسا بلغ نحو 335 ألفاً، وهو رقم قياسي جديد، كما ارتفعت أعداد الوفيات بينما تواجه البلاد موجة خامسة من الفيروس. وأورد فيران هذا الرقم المفزع للإصابات في جلسة للبرلمان الفرنسي.

وارتفع عدد وفيات كوفيد-19 في المستشفيات بواقع 246 في 24 ساعة إلى 97670. وبلغ إجمالي مرضى كوفيد-19 في وحدات العناية المركزة 3695.

وقال رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستكس الخميس إن فرض التطعيم الإجباري للحد من الإصابات الجديدة بفيروس كورونا لن يكون مجدياً بالدرجة الكافية نظراً لأن هذه الخطوة ستجلب مشكلات أكثر.

وقال كاستكس في حديث إذاعي «نواجه بالفعل بعض الصعوبات في مسألة فرض الالتزام بالجواز الصحي. هذه «المشكلات ستصبح أكبر إذا جعلنا التطعيم إجبارياً».

واعتمد النواب الفرنسيون أمس الخميس مشروع قانون يجعل «شهادة اللقاح» إلزامية لدخول المطاعم والحانات ودور السينما وغيرها من الأماكن العامة. تأخر النظر في هذا النص الذي لا يزال يفترض أن يخضع للتصويت في مجلس الشيوخ، بسبب توتر شديد في البرلمان خصوصاً بعد تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي وعد بازعاج غير الملقحين.

ضعفا الأرقام السابقة

أظهرت بيانات وزارة الصحة التركية تسجيل 66467 إصابة جديدة بكوفيد-19 خلال 24 ساعة، وسط زيادة كبيرة في حالات العدوى بسبب السلالة أوميكرون. كما أظهرت البيانات رصد 143 وفاة جراء الفيروس في الفترة نفسها. وارتفعت الحالات في تركيا لأكثر من المثلين في ما يزيد قليلاً عن أسبوع، بعد أن صار المتحور أوميكرون السلالة السائدة في البلاد. وقال وزير الصحة فخر الدين قوجة على تويتر «على الرغم من زيادة الإصابات بسبب المتحور «أوميكرون، فلا توجد زيادة تدعو للقلق في دخول المستشفيات جراء الإصابة بالفيروس».

فرض التطعيم الإجباري

قالت وزارة الصحة الإيطالية إنها سجلت 189109 إصابات جديدة بفيروس كورونا، في رقم قياسي يومي، وذلك ارتفاعاً

من 170844 في اليوم السابق. غير أن حصيلة الوفيات اليومية جراء فيروس كورونا انخفضت إلى 231 من 259 قبل يوم. وسجلت إيطاليا 138276 وفاة مرتبطة بالفيروس منذ رصده في البلاد في فبراير /شباط 2020 بينما سجلت 6.76 مليون إصابة إلى الآن.

من جهة أخرى، قررت إيطاليا فرض التلقيح الإلزامي لمن تفوق أعمارهم 50 عاماً، لتكون واحدة من بضع دول أوروبية اتخذت خطوات مماثلة في محاولة لتخفيف الضغط على النظام الصحي وخفض الوفيات.

إصابات مرتفعة

أظهرت بيانات حكومية تسجيل 194747 إصابة جديدة بكوفيد-19 في بريطانيا، فضلاً عن 334 وفاة في غضون 28 يوماً من ثبوت الإصابة بفيروس كورونا. وشملت أرقام الوفيات المبلغ عنها بيانات المستشفيات في إنجلترا على مدى أربعة أيام، مع تجميع البيانات بعد عطلة موسمية.

أربعة أضعاف

أعلنت وزارة الصحة الهندية أمس الخميس عن ارتفاع الإصابات الجديدة بكوفيد-19 ارتفاعاً حاداً خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية حيث سجلت البلاد 90928 إصابة مقارنة مع 58097 في اليوم السابق. بزيادة تقترب من أربعة أمثال العدد المسجل في مطلع العام ويقول مسؤولون إن أغلب هذه الإصابات في مدن فاق فيها انتشار المتحور. أو ميكرون سلفه دلتا.

ويبلغ إجمالي عدد الإصابات المسجلة في البلاد 35.11 مليون حالة. كما سجلت السلطات 325 وفاة جديدة ما يرفع العدد الإجمالي منذ بداية الجائحة إلى 482876 وفاة. وتشهد مدن الهند الكبرى نيودلهي ومومباي وكلكتا وتشيناي وبنجالور زيادة كبيرة في الإصابات بكوفيد-19 رغم أن هذه الزيادة لم يقابلها ارتفاع في معدل دخول المستشفيات غير أن المخاوف تتزايد من انتشاره في المناطق الريفية في الأيام القادمة.

وقال المسؤولون إن الغالبية العظمى من المصابين لم تظهر عليهم أعراض أو ظهرت عليهم أعراض بسيطة فقط وإنهم تعافوا سريعاً في منازلهم.

تحسن الوضع الوبائي الروسي

أعلنت روسيا أمس الخميس عن تسجيل 15316 إصابة و802 حالة وفاة جديدة بفيروس «كورونا» خلال 24 ساعة. وقال مركز العمليات الروسي الخاص بمكافحة الفيروس - في تقريره اليومي - إن إجمالي عدد الإصابات بلغ 10 ملايين و601 ألف و300 إصابة، وعدد الوفيات 313 ألفاً و817 حالة وفاة.

وشهد الوضع الوبائي في روسيا تحسناً خلال الأيام الأخيرة، من خلال تراجع عدد الإصابات والوفيات.

المزيد من القيود في إقليم خنان

شددت المزيد من المدن في وسط الصين إجراءات مكافحة كوفيد-19 مع تسجيل زيادة حادة بالإصابات في إقليم خنان، إذ اتخذت السلطات خطوات عاجلة للحد من بؤر للتفشي الجماعي قبيل موسم ذروة السفر في عطلة السنة

القمرية الجديدة. وسجل إقليم خنان 64 إصابة محلية جديدة بأعراض مؤكدة مقارنة مع أربع إصابات في اليوم السابق. حسبما كشفت بيانات رسمية أمس الخميس.

وعلى الرغم من أن الأعداد قليلة مقارنة بمناطق أخرى من العالم وعدم اكتشاف أي إصابات بالمتحور أوميكرون سريع الانتشار في خنان حتى الآن، فإن عدة مدن هناك فرضت قيوداً جديدة على السفر أو الأنشطة الاقتصادية لمواجهة زيادة في الإصابات الجديدة.

وكانت هونج كونج وماكاو قد قررتا اتخاذ إجراءات صارمة، وهي آخر أماكن في العالم تعتمد سياسة «صفر كوفيد». ستغلق هونج كونج حيث سجلت حوالي مئة إصابة بمتحور أوميكرون، حدودها اعتباراً من يوم غد السبت لأسبوعين. أمام كل المسافرين الوافدين جواً من ثماني دول بينها الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وبريطانيا.

أما ماكاو المجاورة فستقوم بالمثل اعتباراً من الأحد أمام كل الوافدين من الخارج.

عدد قياسي في أستراليا

مع انتشار المتحور أوميكرون سريع العدوى، سجلت أستراليا أمس الخميس عدداً قياسياً جديداً من حالات الإصابة اليومية بفيروس كورونا ما زاد من أعداد المرضى في المستشفيات، في حين تسببت قواعد العزل في نقص الأيدي العاملة ومن ثم الضغط على الأعمال وسلاسل الإمداد. وسجلت الجزيرة القارة 72392 إصابة جديدة، وهو عدد يتجاوز بقوة الرقم القياسي المسجل أول أمس وهو 64774.

ويقع رئيس الوزراء سكوت موريسون، الذي يواجه انتخابات فيدرالية قبل مايو/أيار، تحت ضغوط بسبب أسلوب تعامله مع انتشار أوميكرون وقلة فحوص المناعة المتوافرة والانتظار لساعات طويلة في مراكز الفحص.

وبعدما نجحت أستراليا في الحد من حالات كوفيد-19 خلال عمليات الإغلاق الصارمة التي طبقتها في مرحلة سابقة من الجائحة، تسجل الآن معدلات إصابة أعلى كثيراً من بقاع أخرى في منطقة آسيا والمحيط الهادي، ويتوقع بعض خبراء الأوبئة في البلاد ما هو أسوأ.

ويخضع نحو 50 في المئة من سائقي الشاحنات للعزل وفقاً لقواعد الحد من انتشار كوفيد، ما أوقع سلسلة الإمداد في البلاد تحت ضغط كبير وفقاً لما ذكرته نقابة العاملين بقطاع النقل.